

البيان التفصيلي

لكشف شُبه

فوزي البحريني

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،  
وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن  
لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ وَاعْتَصِمُوا  
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ  
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ  
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ  
رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿٤١﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ  
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا  
عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.

أما بعد

فقد اطلعت على ما نشره وسجله فوزي البحريني ذلك الرجل الظالم المتعالم  
صاحب الهوى والحمق، والذي قد تركه أغلب طلابه لما تغير عقله، وبدأ انحرافه  
عن الطريق المستقيم، وقد زعم إفكاً وكذباً أن الشيخ فالحاً - حفظه الله - قال  
بقول المعتزلة.

وقد تصرف بفهمه القاصر، وادعى شيئاً صنعه من خياله، على خلاف كلام  
الشيخ، فأضاف أشياء، وخرافات من عند نفسه.

قال فوزي البحريني " فيقول فالح الحربي (المعتزلي) وهو يشرح حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر، فقال فالح: فيخاف على هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر، قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم، ولم يذكر خيراً وهنا يجب أن يقف المؤمن كأنما الحال وجود شر محض مع قرب العهد ومع هذا الخير التام يأتي بعده مباشرة شر وكأن هذا الخير غير موجود مع وجود الصحابة رضي الله عنهم ووجود خيار التابعين ومع ذلك يقول: نعم والإمام الشرعي موجود، كأن الخير غير موجود؛ ولأن الأمة تقتتل وتسفك دماءها هذا شر عظيم وفتنة كأن الخير غير موجود رغم أن الخير موجود ولكن الأمة تخرج على ما ينبغي تخرج على بعضها فيقاتل بعضها بعضاً".

قلت: وهنا سنبين كذبه، وحمقه، وتدليسه، وخيانتته، وتخريفه، وتكهنه، بل وتكفيره للشيخ فالح الحربي.

ومن تأمل كلام الشيخ الذي أورده البحريني سالفاً، يجده حجة عليه، ودليلاً على إفكه وخيانتته، وأن مثله لا يصلح أن يكون محدثاً ولا مدرساً، بل ارتباط الطلبة به فيه ضرر عليهم، وفتنة فيجب الحذر منه.

قال الأفك فوزي البحريني: "وفي هذا ذكر الدليل على أن فالحا الحربي يقول بمذهب المعتزلة في أن الشر الموجود في الدنيا في الخلق هو شر محض لا خير فيه فوقع في مذهب المعتزلة".

قلت: عمد فوزي إلى أخذ جملة (شر محض)، وحذف ما قبلها وما بعدها عن سياق الكلام أثناء شرحه، فلفق كلاماً من عنده ليوهم الناس أن الشيخ فالحاً

يقول بمذهب المعتزلة، فهل هذا النص موجود في كلام الشيخ الذي أتى به هذا الأفك الظالم، أم أتى به من فهمه القاصر؟!..!

فانظر أيها القارئ ماذا فعل هذا الكذاب الأشر، لقد أتى بشبّهه وبتري في الكلام أثناء شرحه، حيث إنه حذف "كأنما الحال". وحذف "مع قرب العهد مع هذا الخير التام"

وأتى بجملة (لا خير فيه)، حيث قال: "إن فالحا الحربي يقول: ... في أن الشر الموجود في الدنيا في الخلق هو شر محض لا خير فيه..". وهذا الكلام لم يقله الشيخ، فأحدث شُبّهة إذا سمعها من لم يعرف الشيخ أو سمعها الجاهل ظن صحة ما يتحدث به هذا الأفك.

وما أحدثه من فتنة وكذب ودجل يكشفه نقله لكلام الشيخ، وإذا أراد الله أمراً جعل له سبباً. فنسي فوزي ما يكون دليلاً عليه وهو قول الشيخ: "كأنما الحال" و"رغم أن الخير موجود"، فألقم فاه حجراً بنقله ما يرد عليه من كلام الشيخ. ثم بدأ يكرر نفس الشبّه والتلبيس فقال: "ففالح هنا وافق المعتزلة بقوله: فهل بعد هذا الخير من شر قال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم»، يقول فالح: ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم خيراً رغم أن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ذكر الخير".

فشبهة البحريني مكشوفة لمن أراد أن يعرف الحق؛ وكلام الشيخ واضح وضوح الشمس، لا يلحقه أي احتمال.

فسؤال حذيفة رضي الله عنه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، والصحابة رضي الله عنهم، وهذا الزمن فيه خير، كما قال حذيفة «فجاءنا الله بهذا الخير» - وهذا ما أشار إليه الشيخ فالح - حفظه الله - في قوله: "مع قرب العهد، ومع

هذا الخير التام " أي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وعهد الصحابة رضي الله عنهم- فسأل حذيفة رضي الله عنه عن الزمن الذي بعده، هل فيه شر؟ فالنبي صلى الله عليه سلم اكتفى بـ(نعم)، والسؤال عن (الشر): أي نعم فيه شر، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر خيراً مع وجود الخير لكن الحكم للغالب، - وهذا ما أشار إليه - أيضاً - الشيخ فالح بقوله: " كأنما الحال وجود شر محض - فلاحظ هنا قال الشيخ " كأنما الحال.. "ثم بين السبب بقوله: "لأن الأمة تقتتل

وتسفك دمآها، وهذا شر عظيم، وفتنة، كأن الخير غير موجود مع أن الخير موجود" فلم ينف الشيخ وجود الخير، بل أثبته بقوله: "مع أن الخير موجود" فلقد أخطأت: إست أفاك البحرين الحفرة.

لكن فوزياً كأنه لا يتقن اللغة العربية، وينقصه الفهم السليم، ولو كان طفل في الابتدائي لفهم خيراً منه، ويزعم أنه من أهل الحديث، وهو لا يفقهه وهنا سأل حذيفة عما بعد زمن (الشر) فقال رضي الله عنه: وهل بعد ذلك الشر من خير قال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم، وفيه دخن». فبين الرسول صلى الله عليه عليه وسلم وجود الخير، وأشار إلى أن الخير الذي يجيء بعد الشر لا يكون خيراً خالصاً، بل فيه كدر، فهنا لم يقف على الخير، بل بين أن فيه دخناً. فشرحُ الشيخ دقيق وجزاه الله خيراً.

وقد نسب فوزي الاعتزال من مفهوم كلامه إلى الصحابي الجليل حذيفة رضي الله عنه، وإلى الرسول صلى الله عليه وسلم، هذه نتيجة حمقه وبلاهته.

وقد كفر فوزي الشيخ فالحاً بقوله: "... هذا افتراء على الله؟!!! ، وهذا طعن في الله؟!!! ، وفالح الآن يطعن في الله ، وفي حكمة الله<sup>(١)</sup> ، .. " ومن ضمن تخليط البحريني : قال : فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخير بقوله صلى الله عليه وسلم : «فهل بعد هذا الخير شر» ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : «نعم» ... فانظر أيها القارئ واستمع لصوته كيف خلط، وهذا يدل أن عقله فيه شيء ، فجملة : "هل بعد هذا الخير شر" من قول الصحابي حذيفة رضي الله عنه ، فجعله فوزي من قول النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأجل أن يقول أن الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر الخير في زمن الشر. فبعد هذا (آن لأبي حنيفة أن يمد رجله).

وبعد هذا الخلط والجرأة في التكفير والكذب على الناس فيما يحدث به ، يصعب عليّ أن أقول فوزي يرد قول الله - تعالى - ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ . فيصدق على فوزي قول الإمام مالك بن أنس - رحمه الله - لا يؤخذ العلم من أربعة ، وذكر منها :

السفيه وصاحب الهوى الذي يدعو الناس إلى هواه ، والكذاب الذي يكذب في أحاديث الناس . وقد ذكر كلام الإمام مالك رحمه الله ابن عبد البر (في التمهيد ٦٦/١) والمسالك في شرح موطأ مالك (١/١٢٠) ، فليرجع له .

---

(١) أين طعن الشيخ في الله؟! ، وأين افتراءه على الله وفي حكمة الله هذا فيه تكفير للشيخ فالح . وفيه دليل أن عقل فوزي الأحمق غير سليم . ويدل أنه أجهل من حمار أهله . قال ابن القيم - رحمه الله - :

لكل داء دواء يستطب به \*\*\*\*\* إلا الحماقة أعيت من يداويها

إن كيف يؤخذ العلم من رجل صاحب هوى وكذاب.... كحال فوزي  
البحريني؟!، وكيف يكون من أهل الحديث رجل: كذاب، أفاك، مدلس،

ضعيف الفهم،.... الخ ( <https://youtu.be/67hwVnV04Cc> )

وقد سئل الشيخ فالح عن الإخوان ومنهم سيد قطب فبين الشيخ حالهم وضلالهم  
ثم سئل عن ابن لادن فقال: "هو من تلك الحزمة، والمنظومة على منهج سيد  
قطب، ....، وطالت فتنته، واستمرت ...، وكفر ولاية أمور المسلمين في الإنترنت،  
والرسائل التي ينشرها في ما يسمون بوسائل الإصلاح..." ثم ذكر الشيخ - حفظه  
الله - رد الشيخ ابن باز على أسامة، وأنه أساء الأدب معه، إلى أن قال عن ابن  
لادن: "... ثم بخروجه على ولي أمره، وبزعمه بأنه إنما ذهب ليحارب في بلاد  
المسلمين، لأجل أن يحررها من الكفر....." إلى أن قال: "كما غرر هو [أي ابن  
لادن] بصغار السن الآن، وقال (١): (بأنهم انتحروا أو تفجروا في الطائرات وهم لا  
يدرون أنهم مقدمون على عمل انتحاري، ولا يعلمون شيئاً) انتهى ما زعمه ابن  
لادن]. ثم استأنف الشيخ وقال: فماتوا بدون نية، وهلكوا على غير هدى ... فهل  
يصح في عقل عاقل أن يقول بأن هذا الرجل [أي ابن لادن] ليس صاحب هوى،  
وأن هذا الرجل ليس خارجياً، وأن هذا الرجل ليس صاحب فتنة... الخ؟!!"

ثم أتى فوزي البحريني: فاقتص كلاماً من محاضرة الشيخ فالح الحربي - حفظه  
الله- المشار إليها أعلاه وتصرف في هذا الكلام ليصنع منه شبهة، وقد نقلت كلام

---

(١) القائل هنا ابن لادن

الشيخ ليُعرف تصرّف البحريني، وخيانتته، وفهمه السقيم، حيث قال: قال فالح:

” قد غرر ابن لادن بصغار السن الآن، وقال بأنهم انتحروا، أو تفجروا في الطائرات، وهم لا يدرون أنهم آثمون على عملهم حالياً، ولا يعلمون شيئاً، وماتوا بدون نية، وهم على غير نية، وماتوا على غير هدى”.

قلت: اكتشف مخلط البحرين أن الشيخ فالحاً وقع في قاعدة المرجئة الخامسة:  
وهي العذر بالجهل.

ولنتأمل من أين أخذ واكتشف هذا الإرجاء – بزعمه –، فهل أخذه من كلام ابن لادن أو من كلام الشيخ؟!؟!

قال الشيخ فالح – حفظه الله – وهو يحكي كلام ابن لادن ”... وبزعمه [أي ابن لادن] بأنه إنما ذهب ليحارب في بلاد المسلمين، لأجل أن يحررها من الكفر.....” إلى أن قال: ”كما غرر هو [أي ابن لادن] بصغار السن الآن، وقال [أي ابن لادن]: (بأنهم انتحروا أو تفجروا في الطائرات وهم لا يدرون أنهم مقدمون على عمل انتحاري، ولا يعلمون شيئاً).

ثم استأنف – الشيخ فالح وهو يرد على ابن لادن – فقال: فماتوا بدون نية، وهلكوا على غير هدى... إلى أن قال الشيخ في رده على من يقول هل يكون ابن لادن خارجياً: ”فهل يصح في عقل عاقل أن يقول بأن هذا الرجل ليس صاحب هوى، وأن هذا الرجل ليس خارجياً، وأن هذا الرجل ليس صاحب فتنة... الخ؟!؟!”

فانظر إلى البحريني كيف أتى إلى ما حكاه الشيخ من زعم ابن لادن: أنهم انتحروا أو تفجروا في الطائرات وهم لا يدرون أنهم مقدمون على عمل انتحاري ولا يعلمون شيئاً). فجعله من كلام الشيخ، ولو سلمنا له ذلك جدلاً، لم يكن له فيه حجة. وقد تصرف البحريني في تفرغته خطأ أو عمداً، وقال: وهم لا يدرون أنهم آثمون على عملهم حالياً. فنسبه إلى الشيخ، فرتب الإرجاء المزعوم على الشيخ. وخلاصة ذلك أن البحريني قد أعماه حمقه وخيانتته وضلاله: فأتى بكلام مبتور، وتصرف فيه، ثم بدأ يرتب أحكامه الفاسدة على هذا الكلام مع خيانتته في نقل الكلام، وفهمه السقيم:

فأولاً: أتى بتسجيل مبتور فتصرف فيه.

ثانياً: لم يأت البحريني بالكلام كاملاً ليتبين الشخص الذي يرد عليه الشيخ ليكون شبهة ثم ينشرها هو وجهلته.

ثالثاً: لم يميز بين كلام الشيخ وبين كلام ابن لادن حتى لا تنكشف شبهته.

كتبه: سليمان مبروك الحربي

١٤٣٩/١/٣٠ هـ